

بنية الصناعات الغذائية في قضاء البصرة
الباحثة نادية كاظم شاعر الحريشاوي

hameed.abdulhassan@uobasrah.edu.iq

أ.د حميد عطية عبد الحسين الجوراني

Pgs.nadia.kadhim@uibasrah.edu.iq

قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية

المستخلص

تناول البحث دراسة بنية الصناعات الغذائية في قضاء البصرة تركزت هذه الصناعات في مواقع متعددة بأشكال واحجام مختلفة على شكل صناعات صغيرة ومتوسطة وكبيرة اعتمدت هذه الدراسة على عدة معايير لتوضيح بنية الصناعات الغذائية في قضاء البصرة وذلك من خلال التطرق الى دراسة المعامل ونوع الصناعة وحجم المنشآت وعدد العاملين , وقد بينت الدراسة أن هنالك تبايناً في بنية الصناعات الغذائية في محافظة البصرة , إذ جاءت صناعة الأفران والمخابز المرتبة الأولى في القضاء ويعود السبب لأنها من الصناعات ذات الإستهلاك اليومي وسهولة الإنتاج والتوزيع مما جعله أكثر انتشاراً في منطقة الدراسة .

الكلمات المفتاحية : (الصناعات الغذائية، الحجم الصناعي ، المنشآت الصناعية ، ملكية المنشآت الصناعية ، طبيعة إنتاج الصناعة الغذائية) .

Structure of food industries in Basra district

Researcher Nadia Kazem Shaer Al-Harishawi

Professor Hamid Atiyah Abdul Hussein al-Gorania

University of Basra-College of Arts

Department of Geography and Geographic Syste Information

Abstract

The research studied the structure of food industries in Basra District. These industries were concentrated in multiple locations in different shapes and sizes in the form of small, medium, and large industries. This study relied on several criteria to clarify the structure of food industries in Basra District, by examining the study of factories, the type of industry, the size of establishments, and the number of workers. The study showed that there is a difference in the structure of food industries in Basra Governorate, as the ovens and bakeries industry ranked first in the district, and the reason is because it is one of the industries with daily consumption and ease. Production and distribution, which made it more widespread in the study area.

Keywords:(Food industries, industrial size, industrial facilities, ownership of industrial facilities, nature of food industry production)

المقدمة

تعد الصناعة الغذائية اهم الأنشطة الاقتصادية اذ تساهم في تلبية احتياجات السكان وحلقة الوصل بين الزراعة والإقتصاد، وتعتبر احد المؤثرات الأساسية في تقديم البلد ، وتعمل الصناعات الغذائية أيضا في تحويل المحاصيل الزراعية والمنتجات الحيوانية الى منتجات غذائية ذات قيمة مضافة،أيضا دورها المهم في رفع معدلات النمو الاقتصادي والتقليل من مشكلة البطالة وتقديم فرص العمل وزيادة الدخل القومي

للبلد وذلك من خلال تقدير بعض المواد المصنعة , يمتلك قضاء البصرة مجموعة من المصانع الغذائية المهمة التي تساهم في زيادة الدخل القومي ورفع مستويات اقتصاد البلد، وتلبية حاجات السوق وذلك من خلال توفير السلع الغذائية المصنعة واستثمار الإنتاج الزراعي في دعم التنمية الاقتصادية .

أولاً : مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث بالسؤال الآتي :

ماهي بنية الصناعات الغذائية في قضاء البصرة ؟ وما هي أنواعها ؟

ثانياً : فرضية البحث

يوجد تنوع في بنية الصناعات الغذائية في قضاء البصرة , كذلك يوجد تنوع لهذه الصناعات .

ثالثاً : هدف البحث

يهدف البحث الى دراسة بنية الصناعات الغذائية في قضاء البصرة .

رابعاً : أهمية الدراسة

تمكن أهمية الدراسة من كون الصناعات الغذائية هي من الصناعات المهمة التي يحتاجها الفرد في قوته اليومي والتي لا يمكن الاستغناء عنها ، وتلعب الصناعات الغذائية دوراً أساسياً في اقتصاد محافظة البصرة .

خامساً : منهجية الدراسة

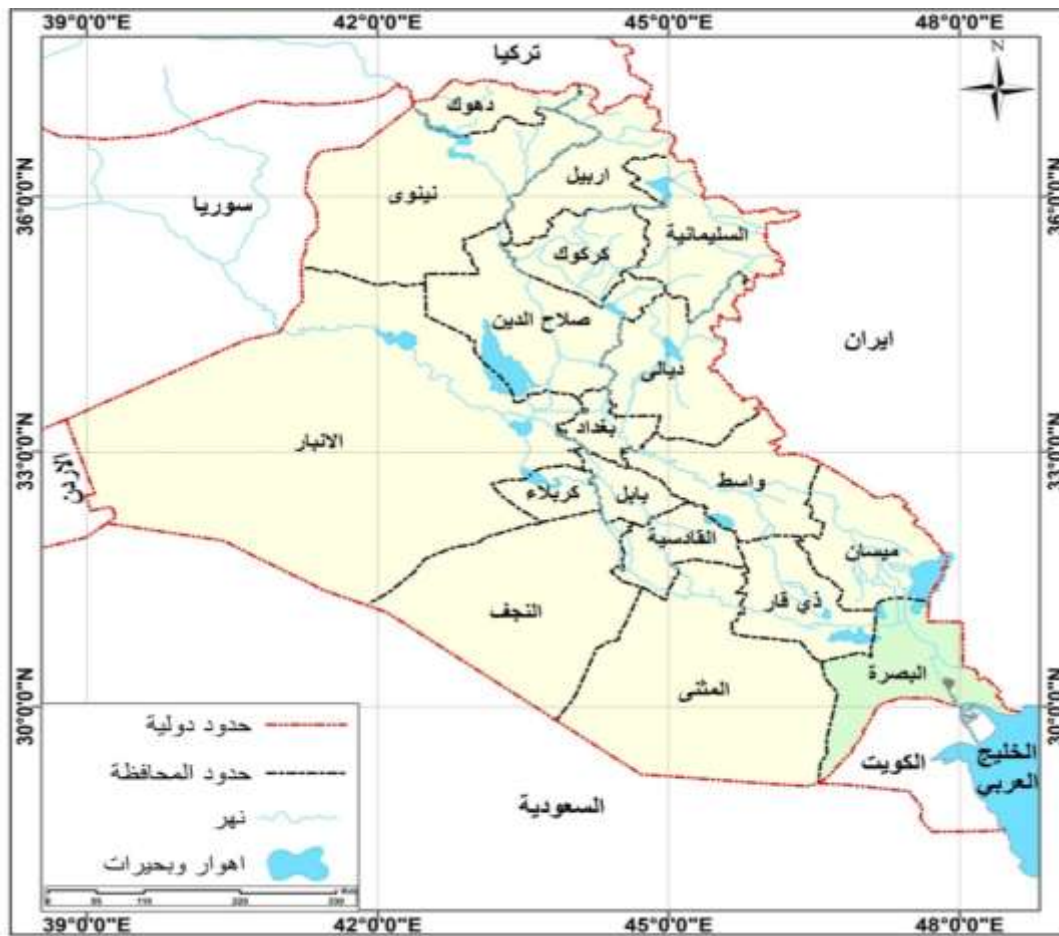
اعتمدت الدراسة على المنهج الإقليمي في اختيار قضاء البصرة كمنطقة الدراسة وأيضاً على المنهجين التاريخي والاستقرائي المتمثل بالملاحظة والمشاهدة والمقابلات الشخصية فضلاً عن المنهج الوطني الذي يمثل بدراسة واقع الصناعات الغذائية ومن ثم استخدام الأسلوب الكمي في تحليل البيانات والمعلومات .

سادساً : حدود منطقة الدراسة

تقع محافظة البصرة في الجزء الجنوبي الشرقي من العراق ، بين خطي طول (46,40- 48,30) شرقاً ، وبين دائرتي عرض (29,5 - 31,40) شمالاً كما تشير خريطة (1) تحدها من الشمال الغربي محافظتي ميسان وذي قار ، ومحافظة المثنى من جهة الغرب ، ومن جهة الشرق الجمهورية الإسلامية الإيرانية ، ومن جهة الجنوب الخليج العربي ودولة الكويت ، وتتكون المحافظة من (11) اقصية كما في خريطة (2) وهي (قضاء البصرة ، قضاء الزبير، قضاء الفاو ، قضاء ابي الخصيب، قضاء المدينة ، قضاء القرنة ، قضاء الدير ، قضاء الهارثة ، قضاء شط العرب ، قضاء الصادق ، وقضاء سفوان) وتضم المحافظة ثمان نواح وهي (ناحية سفوان ، ناحية ام قصر، ناحية الثغر، ناحية السبيبة، ناحية النشوة، ناحية عز الدين سليم ، ناحية الشافي ، ناحية المصطفى) .

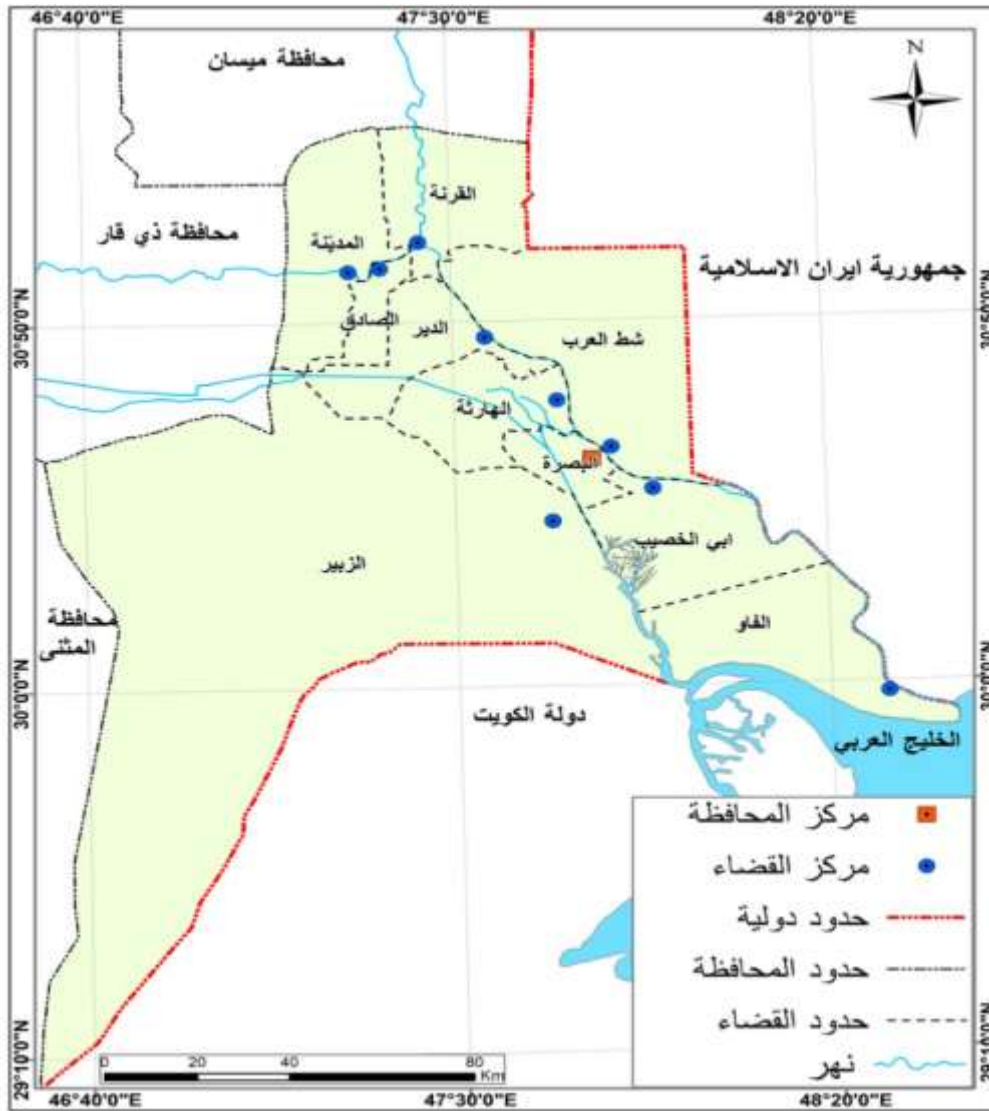
اما الحدود الزمانية للبحث فقد تمثلت بدراسة واقع بنية الصناعات الغذائية في قضاء البصرة لعام 2024 بالاعتماد على الدراسة الميدانية .

خريطة (1) موقع محافظة البصرة من العراق



المصدر: جمهورية العراق، الهيئة العامة للمساحة، خريطة العراق الادارية 1/ 1000000، بغداد 2014.

خريطة (2) الوحدات الإدارية لمحافظة البصرة لعام 2024



المصدر: جمهورية العراق، الهيئة العامة للمساحة، خريطة العراق الادارية 1/ 1000000، بغداد 2014.

بنية الصناعات الغذائية في قضاء البصرة

يهدف البحث الى دراسة بنية الصناعات الغذائية في قضاء البصرة منطقة الدراسة تركزت هذه الصناعات في مواقع متعددة بأشكال واحجام مختلفة على شكل صناعات صغيرة ومتوسطة وكبيرة اعتمدت هذه ادراسة على عدة معايير لتوضيح بنية الصناعات الغذائية في قضاء البصرة وذلك من خلال التطرق الى دراسة المعامل ونوع الصناعة وحجم المنشآت وعدد العاملين .

تعرف البنية بانها تحليل مجموعة من النسبة والتناسب لمعرفة الهيكل الصناعي ومحاولة الوصول الى النتائج التي يسترشد بها المخطط وذلك لوضع الخطط الصناعية عند توزيع الاستثمارات الصناعية ليوفر التنمية المتسارعة (1).

وتعد البنية هي الوسيلة المهمة لواقع الصناعات في منطقة ما وذلك لمعرفة القطاع من حيث مقدرة الإنتاج الصناعي وحجم المنشآت وحجم الأيدي العاملة والعمل على تحديد أهمية الخصائص وواقع النشاط الصناعي لهذا النوع من الصناعات في محافظة البصرة (2).

تعد البنية الصناعية احد الوسائل المتبعة لتحليل وفهم القطاع الصناعي والوقوف على مواضيع الحل التي تحتاج الى الالطار التحليلي والوصول الى النتائج الموضوعية التي يعتمد عليها المخطط عند توزيع الاستثمارات الصناعية بالشكل الذي يحقق التنمية الصناعية في المنطقة (3).

فالبنية الصناعية هي اطار تحليلي يعني بدراسة خصائص النشاط من حيث التركيب الداخلي وتوزيعه المكاني وانعكاس لطبيعة الفروع الغذائية القائمة ومدى تباينها داخل منطقة الدراسة منها أنواع الصناعات الغذائية واحجام المنشآت وطبيعة الإنتاج فضلا عن المساحات التي تشغلها المنشآت ونظرا لأهمية البنية الصناعية في واقع الهيكل الصناعي للصناعات الغذائية في منطقة الدراسة لذا سوف نتطرق الى دراسة وتحليل بنية الصناعات الغذائية في قضاء البصرة وفق عدة معايير وهي كالآتي:

أولاً: حسب معيار الفروع الصناعية .

ثانياً: حسب معيار الحجم.

ثالثاً: حسب معيار المساحة .

رابعاً: حسب معيار الملكية .

خامساً: حسب معيار طبيعية الإنتاج .

أولاً: الصناعات الغذائية حسب معيار الفروع الصناعية

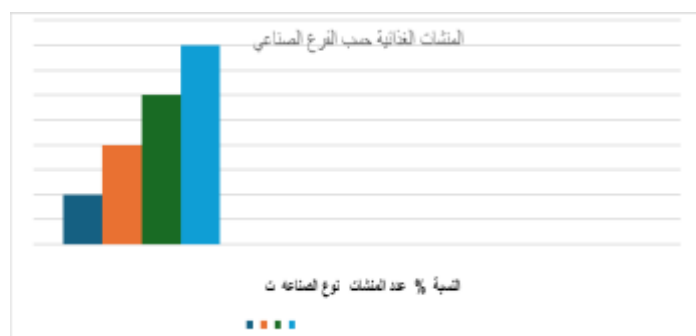
يضم قضاء البصرة (17) منشأة من الصناعات كما موضح في جدول (1) وشكل (1) فاحتلت منشآت صناعة الاقران والمخابز المرتبة الأولى اذ بلغ عددها (228) منشأة وشكلت نسبة قدرها (35,9) % من مجموعة الصناعات الغذائية في القضاء ويعود السبب لأنها من الصناعات ذات الاستهلاك اليومي وسهولة الإنتاج والتوزيع مما جعله اكثر انتشارا في منطقة الدراسة وجاءت في المرتبة الثانية صناعة المعجنات والحلويات اذ بلغ عدد المنشآت (228) وشكلت نسبة (35,9) % من مجموع الصناعات الغذائية في قضاء البصرة وجاءت في المرتبة الثالثة صناعة المرطبات حيث بلغ عددها (74) وشكلت نسبة (11,65) % من مجموع الصناعات الغذائية اما في المرتبة الرابعة صناعة العصائر اذ بلغ عددها (48) منشأة ونسبة قدرها (7,5) % من مجموع الصناعات الغذائية في قضاء البصرة اما في المرتبة الأخيرة كانت من نصيب كل من صناعة طحن الحبوب وصناعة الشيبس وصناعة الملح وصناعة المكسرات وصناعة الراشي وصناعة تعبئة المياه وصناعة الاعلاف وصناعة التجهيزات الغذائية وصناعة الخل والطرشي وصناعة الالبان وصناعة كبس التمر وصناعة تحلية المياه وشكلت نسبة (0,6% , 0,3% , 0,3% , 0,3% , 1,8% , 11,65% , 7,55% , 36,9% , 35,9% , 2,20%) من مجموع الصناعات الغذائية في منطقة الدراسة.

جدول (1) اعداد المنشآت الغذائية حسب معيار الفرع الصناعي لعام 2024

ت	نوع الصناعة	عدد المنشآت	النسبة % من عدد المنشآت
١	صناعة طحن الحبوب	١٤	٢,٢٠
٢	صناعة المعجنات والحلويات	٢٢٨	٣٥,٩
٣	صناعة الافران والمخابز	٢٢٨	٣٦,٩٠
٤	صناعة العصائر	٤٨	٧,٥٥
٥	صناعة المرطبات	٧٤	١١,٦٥
٦	صناعة الثلج	١٢	١,٨
٧	صناعة الشيبس	٢	٠,٣
٨	صناعة الملح	٢	٠,٣
٩	صناعة المكسرات	٢	٠,٣
١٠	صناعة الراشي	٤	٠,٦
١١	صناعة تعبئة المياه	٥	٠,٧
١٢	صناعة الاعلاف	٤	٠,٦
١٣	صناعة التجهيزات الغذائية	٢	٠,٣
١٤	صناعة الخل والطرشي	٤	٠,٦
١٥	صناعة الالبان	٣	٠,٤
١٦	صناعة كبس التمور	١	٠,١٥
١٧	تحلية المياه	٢	٠,٣
	المجموع	٦٣٥	١٠٠

المصدر: من عمل الباحثان بالاعتماد على الدراسة الميدانية للمدة 2024/9/25 - 2025/12/9.

شكل (1) اعداد المنشآت الغذائية حسب معيار الفرع الصناعي لعام 2024



المصدر: من عمل الباحثان بالاعتماد على جدول (1)

ثانيا: الصناعات الغذائية حسب معيار احجام المنشآت الصناعية

تحتل الصناعات الغذائية أهمية في كونها مؤشر اقتصادي مهم ويدعم النشاط الاقتصادي القائم في القضاء اذ يمثل مؤشرا حيويًا لقياس التطور الصناعي وتم الاعتماد على التصنيف المستخدم والمعتمد في

وزارة التخطيط العراقية تصنيف الصناعات الصغيرة التي يتراوح عدد العاملين فيها (1-9) عامل اما الصناعات المتوسطة يتراوح عدد عمالها بين (10-29) عاملا اما الصناعات الكبيرة التي يكون عدد العاملين فيها اكثر من (30) فاكثر بلغ عدد العاملين في الصناعات الغذائية في قضاء البصرة (4285) عاملا اما معيار راس المال فقد تم استبعاده بسبب تضخم الدينار العراقي وتذبذب قيمة صرفه لذلك سيتم تصنيف الصناعات الغذائية في قضاء البصرة بحسب الحجم كما في جدول (2) وشكل (2).

1- المنشآت الصناعية الصغيرة: بلغت المنشآت الصناعية الصغيرة للصناعات الغذائية في القضاء (400) منشأة وشكلت نسبة قدرها (62,9)% من مجموع الصناعات الغذائية في القضاء وضمت هذه المنشآت الصغيرة (1000) عاملا وشكلت نسبة قدرها (32)% من مجموع العاملين في منشآت الصناعات الغذائية في منطقة الدراسة وشملت الصناعات الغذائية الصغيرة صناعة الاقراص والمعجنات والحلويات في منطقة الدراسة وهذه النسبة من المعيار الى المساهمة الملحوظة في تشغيل الايدي العاملة والدعم الاقتصادي في القطاع الغذائي للصناعات الغذائية في قضاء البصرة .

2- المنشآت الصناعية المتوسطة : بلغ عدد المنشآت المتوسطة الحجم (200) منشأة في قضاء البصرة وشكلت نسبة قدرها (31,4)% من مجموع الصناعات في منطقة الدراسة وضمت هذه المنشأة 475 عاملا بنسبة 11% من مجموع العاملين في منشآت الصناعات الغذائية في القضاء وتوزعت على صناعة المكسرات وصناعة الشيبس وصناعة الملح وصناعة الخل والطرشي وصناعة تعبئة المياه الصحية وصناعة اللبان وصناعة الثلج وصناعة المرطبات وصناعة المعجنات والحلويات وصناعة الراشي وصناعة تحلية المياه وبرغم من نسبة الصناعة هذا المعيار لكن انعكست أهميتها في توفير فرص العمل وان كانت بأعداد محدودة الا ان مجموعها بشكل مواردها لتشغيل وتوفير فرص العمل .

3- المنشآت الصناعية الكبيرة : بلغ مجموع المنشآت الغذائية الكبيرة في قضاء البصرة (35) منشأة وشكلت نسبة (5,5) وضمت هذه الصناعة 2810 عاملا بنسبة 66% من مجموع العاملين في المنشآت الغذائية في قضاء البصرة وضمت المنشآت الكبيرة كل من صناعة طحن الحبوب وصناعة تعبئة المياه الصحية وصناعة الاعلاف وصناعة التجهيزات الغذائية وصناعة المرطبات وصناعة العصائر وصناعة الحلويات والمعجنات وبذلك تعد الصناعة الغذائية في هذا المعيار في تعزيز النمو الاقتصادي وتحقيق الاستقرار الإنتاجي ودعم البنية الصناعية في منطقة الدراسة .

جدول(2) عدد المنشآت الصناعية الغذائية وعدد العاملين حسب معيار حجم المنشأة الصناعية في قضاء البصرة لعام 2024

ت	المعيار	نوع الصناعة	عدد المنشآت	النسبة %	عدد الايدي العاملة	النسبة %
١	من ١ الى ٩	صغيرة	٤٠٠	٦٢,٩	١٠٠٠	٢٣
٢	من ١٠ الى ٢٩	متوسطة	٢٠٠	٣١,٤	٤٧٥	١١
٣	٣٠ فاكثر	كبيرة	٣٥	٥	٢٨١٠	٦٦
	المجموع		٦٣٥	١٠٠	٤٢٨٥	١٠٠

المصدر: من عمل الباحثان بالاعتماد على الدراسة الميدانية واستمارة الاستبيان بتاريخ 2024/9/25-2025/12/9.

شكل(2) عدد المنشآت الصناعية الغذائية وعدد العاملين حسب معيار حجم المنشأة الصناعية في قضاء البصرة لعام 2024 .



المصدر: من عمل الباحثان بالاعتماد على جدول (2)

ثالثا : الصناعات الغذائية حسب معيار المساحة

تصنف الصناعات الغذائية في قضاء البصرة الى اربع فئات كما موضح في جدول (3) وشكل (3) وهي كالتالي :

أ-الفئة الأولى (10-200) م² :

تضم الصناعات الغذائية في هذه الفئة الصناعات التي لا تحتاج الى مساحات واسعة لأنشائها لكونها لا تتطلب المعدات والمكانن الضخمة وتشير هذه الفئة الى نمط صناعي يتسم بالمرونة وسهولة الانتشار داخل منطقة الدراسة أيضا التوطن بالقرب من مناطق الاستهلاك والأسواق المحلية كذلك محدودية المساحة انعكست على طبيعة العمليات الإنتاجية التي غالبا ما تكون بسيطة كذلك الاعتماد النسبي على العمل اليدوي وتمثل هذه الفئة كونها تساهم في دعم القاعدة الاقتصادية المحلية وذلك من خلال استثمار المساحات الصغيرة وتحقيق العوائد الإنتاجية المقبولة فضلا عن دورها في توفير فرص العمل وان كانت محدود نسبيا كذلك انعكاس التباين المكاني في توزيع الصناعات وانتشارها بشكل كبير في الاماكن ذات الكثافة السكانية المرتفعة .

بلغ مساحة الفئة الأولى 115604م² وشكلت نسبة قدرها 49% من مجموع مساحة الصناعات الغذائية في قضاء البصرة موزعة على 537 منشأة وبنسبة قدرها (84,5) % من مجموع الكلي للمنشآت الغذائية في منطقة الدراسة وتضم الفئة الأولى غالبية المنشآت الصناعية اذ تشمل الافران والمخابز وصناعة المرطبات وتعليب وكبس التمور والمعجنات والحلويات الموجودة في قضاء البصرة.

ب- الفئة الثانية (201-400) م² :

تعد هذه الفئة من الفئات المتوسطة التي تعكس مستوى اعلى في التنظيم والإنتاج مقارنة بالفئة الأولى اذ تشير هذه المساحات الى منشآت صناعية تمتلك قدرة اكبر على استيعاب المعدات وتوسيع العمليات الإنتاجية كذلك تمثل هذه الفئة المرحلة الانتقالية بين الصناعات الصغيرة ذات المساحات المحدودة والصناعات الأكبر حجما بلغت هذه الفئة مساحة قدرها 5850م² وشكلت نسبة 3% من اجمالي المساحة الكلية للصناعات الغذائية في قضاء البصرة موزعة على 47 منشأة وبنسبة (7,4) % من مجموع الكلي للمنشآت الغذائية في منطقة الدراسة وتوزعت هذه الفئة على المنشآت الغذائية المعجنات والحلويات والعصائر والمرطبات والملح والمكسرات وصناعة الخل والطرشي وصناعة الثلج وصناعة تعبئة المياه الصحية .

ج- الفئة الثالثة (401_600) م² :

بلغ مجموع مساحة هذه الفئة التي تشغلها منشآت الصناعات الغذائية في قضاء البصرة 4550م² بنسبة 2% من مجموع مساحة الصناعات الغذائية في القضاء موزعة على 17 منشأة غذائية وبنسبة قدرها (2,6) % من مجموع الكلي للمنشآت الغذائية في قضاء البصرة وتوزعت هذه الفئة للصناعة الثلج وصناعة تعبئة المياه الصحية وانعكست هذه الفئة على القدرة التشغيلية المعتدلة التي تتيح التنوع النسبي

في الإنتاج وتوفر توازنا بين متطلبات التشغيل وحجم الاستثمار مما جعله الخيار الملائم للمشاريع التي تسعى في تحقيق الاستقرار الإنتاجي وإمكانية التوسع المستقبلي.

د- الفئة الرابعة (601فاكثر) م²:

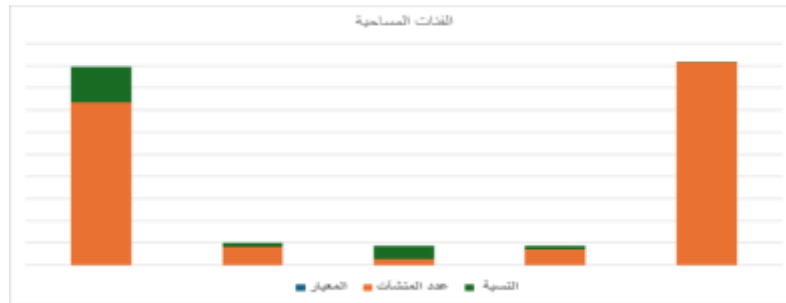
بلغ مجموع مساحة هذه الفئة التي تشغلها منشآت الصناعات الغذائية في قضاء البصرة 107715م² بنسبة 46% من اجمالي الصناعات الغذائية في قضاء البصرة موزعة على 34 منشأة وبنسبة (5,3) % من مجموع الكلي للمنشأة الغذائية في القضاء وهم كلا من صناعة طحن الحبوب وصناعة اللبان وتعبئة المياه الصحية وصناعة التجهيزات الغذائية وصناعة لتحلية المياه وصناعة الشيبس وصناعة الاعلاف وصناعة الثلج .

جدول (3) الفئات المساحية للصناعات الغذائية في قضاء البصرة لعام 2024

ت	المعيار	عدد المنشآت	النسبة %	المساحة	النسبة %
١	٢٠٠-١	٥٣٧	٨٤,٥	١١٥٦٠٤	٤٩
٢	٤٠٠-٢٠١	٤٧	٧,٤	٥٨٥٠	٣
٣	٦٠٠-٤٠٠	١٧	٢,٦	٤٥٥٠	٢
٤	٦٠٠فاكثر	٣٤	٥,٣	١٠٧٧١٥	٤٦
المجموع		٦٣٥	١٠٠	٢٣٣٧١٩	١٠٠

المصدر: من عمل الباحثان بالاعتماد على الدراسة الميدانية للمدة 2024/9/25-2025/12/9.

شكل (3) الفئات المساحية للصناعات الغذائية في قضاء البصرة لعام 2024



المصدر: من عمل الباحثان بالاعتماد على جدول (3)

رابعاً: الصناعات الغذائية حسب الملكية: -

تصنف الصناعات الغذائية في قضاء البصرة على أساس الملكية الى صنفين رئيسيين وكما يتضح في جدول (4) وشكل (4):

1- المنشآت التابعة للقطاع العام: يقصد بها المنشآت التابعة والتي تمتلكها الدولة الخاضعة تحت سلطتها وارايتها وقد لوحظ في هذا المعيار ان هنالك منشأة واحدة فقط مملوكة للدولة هي مطحنة الفراهيدي اما باقي المنشأة تابعه للقطاع الخاص.

2- المنشآت التابعة للقطاع الخاص: تعرف بانها الوحدات الإنتاجية او الصناعية للأشخاص الذين يمتلكون رؤوس الأموال وتشغيلها لهدف الإستثمار وتحقيق الأرباح المالية والفوائد التي تقود اليهم ويمتاز قضاء البصرة بان جميع المنشآت الصناعات الغذائية البالغ عددها 634 منشأة تابعة للقطاع الخاص عدا

منشأه واحد تدار من قبل القطاع العام الحكومي وبذلك يتم الإعتماد في انشاء الصناعات الغذائية في قضاء البصرة على القطاع الخاص .

جدول (4) الصناعات الغذائية في قضاء البصرة بحسب معيار الملكية لعام 2024

١٣	١	١٤	طحن الحبوب	١
٢٢٧	---	٢٢٧	المعجنات والحلويات	٢
٢٢٨	---	٢٢٨	الافران والمخابز	٣
٤٨	---	٤٨	العصائر	٤
٧٦	---	٧٦	المرطبات	٥
١٤	---	١٤	التلج	٦
٢	---	٢	الشيبس	٧
٢	---	٢	الملح	٨
٢	---	٢	المكسرات	٩
٣	---	٣	الراشي	١٠
٥	---	٥	تعبئة المياه	١١
٧	---	٤	الإعلاف	١٢
٢	---	٢	التجهيزات الغذائية	١٣
٣	---	٣	الخل والطرشي	١٤
٣	---	٣	الالبان	١٥
٣	---	١	كبس التمور	١٦
٢	---	٢	تحلية المياه	١٧
٦٣٤	١	٦٣٥	المجموع	

المصدر: من عمل الباحثان بالاعتماد على الدراسة الميدانية للمدة 2024/9/25 - 2025/12/9.

شكل (4) الصناعات الغذائية في قضاء البصرة بحسب معيار الملكية لعام 2024



المصدر: من عمل الباحثان بالاعتماد على جدول (4)

خامسا : الصناعات الغذائية حسب معيار طبيعة الإنتاج :-

تتباين الصناعات الغذائية في طبيعة انتاجها اذ يسمح هذا التصنيف في تحديد نوعيات الإنتاج وأيضا العمليات الإنتاجية لكل منشأة غذائية كما يوفر أيضا توضيح دور كل فئة من المنشآت الغذائية في انتاج أصناف معينة او صنف واحد كما يتضح في جدول(5).

1- المنشآت الصناعية ذات الإنتاج المتعددة :-

تقوم هذه المنشآت بإنتاج العديد من السلع المتعددة والاصناف المتنوعة داخل هذه المنشآت وهذا يعطي قيمة واهمية كبيرة لها من حيث الكفاءة الإنتاجية والزيادة في الأرباح وتحقيق القيمة الإضافية والتنوع في الإنتاج والانعكاس الإيجابي على القدرة التنافسية وجعلها حلقة جذب في السوق وتلبية احتياجات المستهلكين وتوسيع قاعدة الطلب وبلغ عدد المنشآت ذات الإنتاج المتعدد 8 منشآت ويشكل نسبة 47% من مجموع الصناعات ذات الإنتاج المتعدد أدى هذا التنوع في تعزيز المرونة الإنتاجية وتقليل المخاطر المرتبطة بتقلبات الطلب والمساهمة في رفع القيمة المضافة وتحسين القدرة التنافسية وذلك من خلال تلبية في الاحتياجات السوقية المتعددة ومن هذه الصناعات هي:

- 1- صناعة المعجنات والحلويات: بلغ عددها 227 منشأة تقوم بإنتاج الكيك والبسكت وزنود الست والكليجة والبقلاوة والدهينة والحلقوم والزالية .
- 2- صناعة الافران والمخابز : بلغ عددها 228 منشأة تقوم بإنتاج المعجنات والفطائر والبسكت والتوست والكعك بأنواعه .
- 3- صناعة الراشي : بلغ عددها 3 منشأة تقوم بإنتاج الراشي وحلاوة الطحينية.
- 4- صناعة الاعلاف : بلغ عددها 3 منشأة تقوم بإنتاج اعلاف الحيوانات المستخدمة في تغذية الدواجن والاسماك وفق خلطات غذائية خاصة .
- 5- التجهيزات الغذائية : بلغ عددها 2 منشأة تقوم بإنتاج أنواع منتجات اللحوم والمنتجات المجمدة والمنتجات الجاهزة للاستهلاك الغذائي المباشر .
- 6- صناعة الخل والطرشي: بلغ عددها 3 منشأة تقوم بإنتاج أنواع المخلات والخل الصالح للاستهلاك.
- 7- صناعة الالبان : بلغ عددها 3 منشأة وتقوم بإنتاج ومعالجة الحليب ومشتقاته كالبن والقيمر والجبن.
- 8- كبس وتعليب التمور: بلغ عددها 1 منشأة تقوم بإنتاج أنواع التمور واستخلاص الدبس ومعجون التمر.

2- المنشآت الغذائية ذات الإنتاج المحدود :-

تقوم هذه المنشآت بإنتاج نوع واحد في منتجاتها وستعرض هذه المنشآت الى المنافسة وذلك بسبب طبيعة انتاجها ونشا به هذه المنشآت من حيث الشكل والجودة وهذا يجعل التميز بينها صعبا اذ بلغ عدد المنشآت ذات الإنتاج المحدود 9 منشآت وشكلت نسبة قدرها 53% من مجموع نسبة الصناعات المحدودة في قضاء البصرة ومن هذه الصناعات هي:

- 1- صناعة طحن الحبوب: بلغ عددها 14 منشأة تقوم في طحن الحبوب والقمح وتحويله الى طحين الذي يستخدم في انتاج الخبز ومختلف المنتجات الغذائية .
- 2- صناعة المرطبات : بلغ عددها 76 منشأة تقوم بإنتاج الايس كريم .
- 3- صناعة العصائر : بلغ عددها 48 منشآت تقوم بإنتاج العصائر الطبيعية والصناعية من الفواكه.
- 4- صناعة الثلج : بلغ عددها 14 منشأة تقوم بإنتاج قوالب الثلج .
- 5- صناعة الشيبس: بلغ عددها 2 منشأة تقوم بإنتاج رقائق البطاطا المقلية بنكهات مختلفة .
- 6- صناعة الملح: بلغ عددها 2 منشأة تقوم بإنتاج وتعبئة الملح الاستخدامات المنزلية والصناعية .

- 7- صناعة المكسرات: بلغ عددها 2 منشأة تقوم بتحميمص وتعبئة المكسرات بأنواعها .
- 9- صناعة تعبئة المياه الصحية : بلغ عددها منشآت تقوم بتقنية المياه الصالحة للشرب وتعبئة في عبوات مختلفة جاهزة للاستهلاك البشري.
- 10- صناعة تحلية المياه: بلغ عددها 2 منشأة تقوم بإنتاج المياه العذبة الصالحة للشرب والاستخدامات المنزلية والصناعية .

جدول (5) الصناعات الغذائية في قضاء البصرة بحسب معيار طبيعة الإنتاج للعام 2024

ت	الفرع الصناعي	نوع الإنتاج	المنتجات
١	طحن الحبوب	محدود	----
٢	المعجنات والحلويات	متعدد	كيك، بسكت بأنواعه، زنود الست، كليجة، بقلولة، حلقوم، زلابية، دهينة
٣	الافران والمخابز	متعدد	معجنات، فطائر، بسكت، التوست، كعك بأنواعه
٤	العصائر	محدود	---
٥	المرطبات	متعدد	---
٦	التلج	محدود	---
٧	الجبس	محدود	---
٨	الملح	محدود	---
٩	المكسرات	محدود	---
١٠	الراشي	متعدد	الراشي، حلاوة الطحينية
١١	تعبئة المياه	محدود	---
١٢	الاعلاف	متعدد	الدواجن، الأسمك، الابقار، الأغنام
١٣	التجهيزات الغذائية	متعدد	منتجات لحوم، منتجات المجمدة، المنتجات الجاهزة
١٤	الخل والطرشي	متعدد	الخل، المخللات
١٥	الالبان	متعدد	البن، القيمر، الجبن
١٦	مكبس التمور	متعدد	التمور بأنواعه، الدبس، معجون التمر
١٧	تحلية المياه	محدود	---

المصدر: من عمل الباحثان بالاعتماد على الدراسة الميدانية للمدة 2024/9/25 - 2025/12/9.

النتائج

- 1- تتميز بنية الصناعات الغذائية في قضاء البصرة بتنوع أحجامها لتشمل (17) نوعًا صناعيًا من المنتجات الغذائية المختلفة، منها (635) منشأة صناعية.
- 2- تحتل الصناعات الغذائية أهمية في كونها مؤشر اقتصادي مهم ويدعم النشاط الاقتصادي القائم في القضاء إذ يمثل مؤشرا حيويًا لقياس التطور الصناعي .
- 3- تصنف الصناعات الغذائية في قضاء البصرة على أساس الملكية إلى صنفين رئيسيين هما المنشآت التابعة للقطاع العام والتي تمتلكها الدولة الخاضعة تحت سلطتها وارانيتها والمنشآت التابعة للقطاع الخاص بانها الوحدات الإنتاجية أو الصناعية للأشخاص الذين يمتلكون رؤوس الأموال وتشغيلها لهدف الإستثمار وتحقيق الأرباح المالية والفوائد .
- 4- تتباين الصناعات الغذائية في طبيعة انتاجها منها المنشآت الصناعية ذات الإنتاج المتعددة تقوم هذه المنشآت بإنتاج العديد من السلع المتعددة والاصناف المتنوعة داخل هذه المنشآت وهذا يعطي قيمة واهمية كبيرة لها والمنشآت الغذائية ذات الإنتاج المحدود تقوم هذه المنشآت بإنتاج نوع واحد في منتجاتها وستعرض هذه المنشآت الى المنافسة وذلك بسبب طبيعة انتاجها .

الهوامش

- 1- مؤيد حسن قاسم العطيوي ، الصناعات الكيماوية في محافظة البصرة وابعادها الاقتصادية ، أطروحة دكتوراه ، جامعة البصرة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، 2017، ص113 .
- 2- محمد ازهر سعيد السماك ، علي عباس التميمي ، أسس جغرافية الصناعة وتطبيقاتها ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، 1987، ص405 .
- 3- كفاية عبدالله عبد العباس العلي ، الصناعات الإنشائية في محافظة البصرة وافاقها المستقبلية ، أطروحة دكتوراه ، جامعة البصرة ، كلية الآداب ، 2005 ، ص 155 .

المصادر

- 1- جمهورية العراق ، الهيئة العامة للمساحة ، خريطة العراق الادارية 1/ 1000000، بغداد 2014.
- 2- جمهورية العراق ، الهيئة العامة للمساحة ، خريطة العراق الادارية 1/ 1000000، بغداد 2014.
- 3- الدراسة الميدانية للمدة 2024/9/25 - 2025/12/9.
- 4- السماك ، محمد ازهر سعيد ، علي عباس التميمي ، أسس جغرافية الصناعة وتطبيقاتها ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، 1987.
- 5- العطيوي ، مؤيد حسن قاسم ، الصناعات الكيماوية في محافظة البصرة وابعادها الاقتصادية ، أطروحة دكتوراه ، جامعة البصرة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، 2017.
- 6- العلي ، كفاية عبدالله عبد العباس ، الصناعات الإنشائية في محافظة البصرة وافاقها المستقبلية، أطروحة دكتوراه ، جامعة البصرة ، كلية الآداب ، 2005 .

Sources

- 1 -Republic of Iraq, General Authority for Survey, Administrative Map of Iraq 1/1000000, Baghdad 2014.
- 2 -Republic of Iraq, General Authority for Survey, Administrative Map of Iraq 1/1000000, Baghdad 2014.
- 3 -Field study for the period 9/25/2024 - 12/9/2025.
- 4 -Al-Sammak, Muhammad Azhar Saeed, Ali Abbas Al-Tamimi, Foundations of Industry Geography and its Applications, Directorate of Dar Al-Kutub for Printing and Publishing, Mosul, 1987.
- 5 -Al-Atiwi, Muayyad Hassan Qasim, Chemical Industries in Basra Governorate and Their Economic Dimensions, PhD thesis, University of Basra, College of Education for Human Sciences, 2017.



6- Al-Ali, Kifaya Abdullah Abdul Abbas, Construction Industries in Basra Governorate and its Future Prospects, PhD thesis, University of Basra, College of Arts, 2005.